

الخصائص

وكذلك سُوبَان مالٍ هو (فُعْلَان) من السَّأْب وهو الزرقُّ للشراب قال الشاعر :
(إذا ذُقْتَ فَاها قَلتَ عِلَاقٌ مُدَمَّسٌ ... أُريدَ به قَيْلٌ فغودر في ساب) والتقاؤهما
أن الزقُّ إنما وضع لحفظ ما فيه فكذلك هذا الراعي يحفظ المال ويحناط عليه احتياط الزقُّ
على ما فيه .

وكذلك مِحْجَن مالٍ هو (مِفْعَل) من احتجنت الشيء إذا حفظته وادخرته .
وكذلك إِزَاءُ مالٍ هو (فِعَال) من أزي الشيء يُأزى إذا تقيص واجتمع قال :
(ظلَّ لها يومٌ من الشعْرىَ أزي ...) .

أي يَغْمُ الأنفاس ويضيِّقها لشدة الحرِّ . وكذلك هذا الراعي يشجُّ عليها ويمنع من
تسربها . وأنشد أبو عليٍّ عن أبي بكر لعُمارة :
(هذا الزمان مولٌ خيرُهُ آزى ... صارت رعوسٌ به أذنبَ أعجاز) .

وكذلك بِلَاو مالٍ أي هو بمعرفته به قد بلاه واختبره قال ابن سبانه (ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) قال عُمَرُ بن لَجَأ :
(فصادفتُ أعصَلَ من أبلائها ... يُعجبه النزع على ظمائها)